في الجبر ككون زيد في الدار والمتى وهو كون الشي في زمان ككون الكسوف
في ساعة معينة والوضع وهو هيئة تعرض للجسم باعتبار نسبتين نسبة
بعض اجزايه بعضها الى بعض ونسبة تقع بين اجزايه واشيا غير ذلك الجسم
كالقيام فانه هيئة للانسان بحسب نسبة فيما بين اجزايه وبحسب كون راسه
من فوق ورجله من تحت والملك وهو هيئة تحصل للشي بسبب نسبته الى ملاصق
يحيط به احاطة تامة وينتقل بانتقاله كنسبة الشاة الى اهابها والفعل وهو تاثير
الشي في غيره على اتصال غير قار كالحال الذي للمسخن ما دام يسخن والانفعال
وهو تاثر الشي عن غيره كذلك كالحال الذي للمتسخن ما دام يتسخن والغرض من ذكر هذه
الجملة في الاغراض هنا اتضاح ما ذكر الشارح في تفسير الكيف وان كان خارجا
عن الفن وتفصيلها وتحقيقها موضع اخر **قوله** في محله قيل هو متعلق بقوله
المعتمد واللاقسمة اي التي لا تقتضي اقتضاء اوليا اي باعتبار ذاته من غير اعتبار
امر خارج عنه انقسام محله ولا عدم انقسامه **قوله** يخرج بالقيد الاول
وهو قوله لا يتوقف تعقله على تعقل الغير لان العرض النسبي لا يمكن ان يعقل
الا بواسطة غيره لان النسبة لا يمكن تعقلها بدون تعقل المنتسبين
يعقلها سبب لتعقلها والشي لا يمكن ان يوجد بدون سببه **قوله** ولقولنا
اللاقسمة النقطة والوحدة وقد عرفت مما قيل ان قوله في محله متعلق بالقسمة
واللاقسمة فلا يخرج شي من النقطة والوحدة عن التعريف بقيد اللاقسمة
فانهما لا يقتضيان اللاقسمة في محلهما اذ المراد لا يقتضي القسمة واللاقسمة
حال كونه في محله وعلى هذا يكون قيدا للطرفين **اقول الى هذا المكان قول الشارح** وقولنا اوليا ليدخل
فيه العلم بالمعلومات ولما قيل ان الحال ... انما يقتضي قسمة نفسه
لا قسمة محله وكذا في اللاقسمة وقد تقادم هذا العبد الاشعار بان عروض

النشر

العسمة واللاقسمة له حال كونه في المحل اذ المحل لما كان يتوقف عليه وجود
العرض يتوقف عليه اقتضاؤه شيا من الانقسام واللاانقسام ايضا **قوله**
العلم بالمعلومات المعلوم اذا تعدد تعدد العلم بحسب تعلقه بكل واحد من
المعلومات فينقسم وان اتحد اتحد العلم المتعلق به فلا ينقسم فالعلم بنفسه
لا يقتضي قسمة ولا لا قسمة الا بواسطة محله هذا ما يسبق صحيح الكلام
الشارح في هذا المقام وثم ايرادات واجوبة ليس هذا محلها **قوله**
اشعار بانه لو عبر المقصود من موجب التعريفات كما ذكر المحقق الشريف في
حاشية المطول في بحث التعريفات العلمية شرح الماهيات والاحترازات تابعة
فلا بأس ان يقع في قيودها ما يقع به الاحتراز عن جميع ما يحترز منه لكن المناسب
ان يتأخر هذا القيد عما عداه ويخرج به ما لا يخرج بغيره وما نحن فيه
من هذا القبيل فان كون اللام في المقصود محمولة على الاستغراق كما صرح
به في الشرح يفيد ما افاده لفظ الملكة من ذلك الاشعار فان الظاهر
انه لا يمكن التعبير عن كل ما يدخل تحت القصد من غير ملكة ويخرج به ايضا
ما لو حصل لاحد ملكة يقتدر بها على التعبير عن بعض المقاصد دون بعض
كما اذا حصل له ملكة يقتدر بها على التعبير عن مقصود مخصوص وصح في التاكيد
لرد الانكار مثلا وليس له ذلك في غيره فانه لا يسمى فصيحا فظهر ان كون ما
اشعر به الملكة من المذكور مشعورا به من قيد غيرها غير قادح وانه لا
يفهم منه انه لو لم يذكر الملكة في التعريف يلزم ان يكون هذا المعبر فصيحا
حتى يرد عليه انه ليس كذلك لما مر من افادة حمل اللام على الاستغراق عدم كون
هذا المعبر فصيحا **قلت بقي ها هنا شي وهو انه**
لم قال يقتدر دون يعبر مع كونه اخصر ولم قال على التعبير دون ان يقول
على الافهام ليندرج فيه من لا يقدر على التعبير لكنه يقدر على الكتابة

وهو انه في المتن المقال بعد ربان معناه
على ... في الوضع ... يحصل
الشي ... بقوله
...

Copyright © King Saud University